

حقائق التفسير

@ 317 | \$ ذكر ما قيل في سورة الحشر \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [الآية : 2] . | | قال أبو علي الجوزجاني : المعتبر يعتبر إذا رأى من الدنيا شيئاً ليس له إليه حاجة | فكأنه جاء من الآخرة وهو يريد العود إليها يرى الدنيا للفناء وينظر العاملين فيها للموت | وعمارتها للخراب وأولو الأبصار هم أهل البصائر في أمر الله وطاعته رأوا الدنيا بعين | الفناء والآخرة بعين البقاء فهم المعتبرون لا غير . | وقال يحيى بن معاذ : من لم يعتبر بالمعينة لم ينتفع بالموعظة من اعتبر بالمعينة استغنى | عن الموعظة قال الله : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 8] . | قال ابن عطاء : هم الذين تركوا كل علاقة وسبب ولم يلتفتوا من الكون وفرغوا | أنفسهم لعبادة ربهم واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم وشغلهم فرحهم بما وفق لهم من معرفة ربهم | وطاعة رسوله عن حب الأهل والولد والديار والأموال وفقوا له من أولئك الذين | أثنى الله عليهم وجعلهم أئمة العارفين ومحل أدب المريدين . | | سمعت سعيد بن أحمد يقول : سئل أبو الحسين البوشخي عن التصوف ما هو ؟ | فقال : فراغ القلب وخلو اليدين وقلة المبالاة بالاشكال أما فراغ القلب ففي قوله : | ^ (والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم . .) ^ [الآية : 9] . وأما خلو اليدين فقوله : | ! 2 2 ! الآية . | | وأما قلة المبالاة بالأشغال فقوله : ! 2 2 ! . وقال الخراز : من | عطف بقلبه على شيء سوى ربه فليس بفقيه لأن الله يقول : ! 2 2 ! | الآية . | | وسئل الحسين : من الفقراء ؟ فقال : الذين وقفوا مع الحق راضين على جريان إرادته | فيهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . |